

41 من 42/تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم / ملة

ابراهيم / صالح الفوزان / التفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة البقرة لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى للدرس الرابع عشر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمة الله تعالى واما الاية الثانية عشرة وهي قوله تعالى كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل ما الملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ففيها مسائل وهي من جوامع الكلم ايضا - [00:00:31](#)

نعم. الاولى ان من دعا الى اي ملة كانت وهي من الملل الممدوحة السالم اهلها. قيل له بل ملة ابراهيم لانها ان كانت باطلة فواضح. وان كانت صحيحة فملة افضل كما قال صلي الله عليه وسلم احب الاديان الى الله الحنيفية السمحاء - [00:00:59](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذه الاية العظيمة وهي ما ذكره الله عن اليهود والنصارى انهم يكملون انفسهم - [00:01:30](#)

ويتنقصون غيرهم بل يزعمون ان الهدایة لهم خاصة وان من عاداهم فهو ظال وقالوا اي اليهود والنصارى كونوا هودا كونوا قالوا للمسلمين كونوا هودا يعني يهودا او نصارى من اجل اي شيء تهتدوا - [00:01:59](#)

فمعناه ان من لم يكن يهوديا ولا نصرانيا فهو ظال فهم احتجزوا الهدایة لهم خاصة ولم يشرك معهم الا من دخل معهم قال الله سبحانه وتعالى لنبيه مجيئا عن هذه الدعوة - [00:02:29](#)

قل بالملة ابراهيم ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين ملة ابراهيم هي الملة الشاملة للخلق وهي ملة التوحيد ملة التوحيد افراد الله جل وعلا بالعبادة. وكل الانبياء الذين جاءوا من بعده - [00:03:05](#)

على هذه الملة حتى الى محمد صلي الله عليه وسلم خاتم النبيين ما اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم هذا هذه هي الهدایة ملة ابراهيم ونحن والحمد لله على ملة ابراهيم - [00:03:44](#)

فان كنتم تريدون الهدایة كما تزعمون فكونوا على ملة ابراهيم. فما من ملة الا وملة ابراهيم افضل منها ان كنتم تطلبون الفضل سواء في ملة ابراهيم عليه السلام وملة ابراهيم - [00:04:16](#)

انه كان حنيفا يعني مقبلا على الله معرضا عما سواه والحنيف هو المائل عن سائر الملل الا ملة التوحيد ملة التوحيد فان كنتم تريدون الكمال وتريدون الفضل تعالوا الى ملة ابراهيم - [00:04:45](#)

التي هي ملة جميع الانبياء ومنهم انبياؤكم انبياءبني اسرائيل كلهم على ملة ابراهيم في العقيدة والتوحيد وان اختلفت شرائعهم بحسب المصلحة لكل امة بحسبها. لكن العقيدة واحدة عقيدتهم واحدة - [00:05:18](#)

نعم المسألة الثانية وهي مما ينبغي التمكّن لها انه سبحانه وصفها بان ابراهيم حنيفا بريئا من المشركين وذلك لانكم لم يدعوها فمن صدق قوله بالفعل والا فهو كاذب وملة ابراهيم عليه السلام لها - [00:05:45](#)

صفتان من انطبقت عليه هاتان الصفتان فهو على ملة ابراهيم الاولى انه كان حنيفا يعني مخلصا لله في العبادة حنيفا يعني مخلصا لله في العبادة وانتم ايها اليهود تؤلهون غير الله - [00:06:21](#)

يؤلهون غير الله اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله النصارى يعبدون المسيح ويقولون المسيح ابن الله فاين انت من ملة ابراهيم وانت على الشرك بالله عز وجل حنيفا مسلما لله عز وجل اذ قال له ربه اسلم - 00:06:57

قال اسلمت لرب العالمين فهو مسلم لرب العالمين هذه الصفة الثانية وانت لم تسلموا لرب العالمين اسلمت لاحباركم ورهبانكم وعبادكم لم تسلموا لرب العالمين الصفة الثالثة وهي مهمة جدا لم يكون من المشركين يعني متبرئا من المشركين. فمن لا يتبرأ من المشركين - 00:07:33

فليس على ملة ابراهيم عليه السلام وانت لا تتبرأون من المشركين بل توالونهم تختلطون بهم تحبونهم فاين انت من ملة ابراهيم 00:08:12 ثلات صفات حنيف مسلم لم يكن من المشركين نعم فمن الحق بملة ابراهيم -

هو هذا النبي ان اولى الناس بابراهيم للذين اتباعوه وهذا النبي يعني مهدا صلى الله عليه وسلم والله ولـي المؤمنين نعم المسألة الثالثة ان الحنيف معناه المائل عن كل دين سوى دين الاسلام لله - 00:08:44

نعم عرفناها المسألة الرابعة ان من الناس من يدعـي انه لا يشرك وانه مخلص. ولكن لا يتبرأ من المشركين وملة ابراهيم الجمع بين النوعين نعم من الناس من يدعـي انه لا يشرك - 00:09:12

ولكنه لا يتبرأ من المشركين بل يوالـهم معنى هذا انه ليس على ملة ابراهيم لـم يكن من المشركين كان متبرأ منه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:09:36

اذ قالوا لقومهم انا بـراء منكم وـما تـعبدون من دون الله كـفـرـنـا بـكـمـ وـبـدـاـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـكـمـ العـدـاـوـةـ وـبـلـغـظـاءـ اـبـدـاـ حـتـىـ تـؤـمـنـوـاـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ هـذـيـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ التـيـ اـمـرـ - 00:09:57

الـتـيـ اـمـرـ مـنـ جـاءـ بـعـدـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـيـهـ وـاـبـرـاهـيمـ مـعـ النـبـيـنـ مـعـ نـوـحـ وـمـنـ جـاءـ بـعـدـ كـلـهـ عـلـىـ عـقـيـدـةـ وـاحـدـةـ عـلـىـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ التـوـحـيدـ وـهـيـ عـبـادـةـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـالـبـرـاءـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ. فـلـاـ يـكـفـيـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـعـبـدـ الاـ اللـهـ - 00:10:22 حتى يتبرأ من المشركين اما الذي يقول كلهم احرار كلهم مقتنعون باديانهم هذا كلام باطل لا حرية في العقيدة الا من الشرك الحرية من الشرك وعبادة غير الله هذه الحرية - 00:10:52

اما ان كل يعبد ما يريد هذه ليست حرية كيف يكونون احرارا وهم يعبدون الاشجار والاحجار والقبور والاضرعة هؤلاء احرار ما صاروا احرار صاروا عبيدا لغير الله عز وجل - 00:11:17

نعم قال رحـمـهـ اللـهـ وـاـمـاـ الـاـيـةـ الـثـالـثـةـ عـشـرـةـ وـهـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـوـلـوـاـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـمـاـ اـنـزـلـ اـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـاـسـمـاعـيلـ وـاـسـفـاقـ وـيـعقوـبـ وـالـاسـبـاطـ. وـمـاـ اوـتـيـ مـوـسـىـ عـيـسـىـ وـمـاـ اوـتـيـ النـبـيـوـنـ مـنـ رـبـهـ لـاـ نـفـرـقـ بـيـنـ اـحـدـ مـنـهـ وـنـحـنـ لـهـ مـسـلـمـوـنـ - 00:11:38 يا مسائل كذلك هذه الاية العظيمة يقول الله جل وعلا لعباده قولوا امنا بالله وما انزل اليـناـ وـمـاـ اـنـزـلـ اـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـاـسـمـاعـيلـ وـاـسـحـاقـ وـيـعقوـبـ وـالـاسـبـاطـ وـمـاـ اوـتـيـ مـوـسـىـ عـيـسـىـ وـمـاـ اوـتـيـ النـبـيـوـنـ مـنـ رـبـهـ - 00:12:12

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون اصول الایمان واركان الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فمن اصول الایمان واركان الایمان بجميع الرسل - 00:12:43

اما انت ايها اليهود والنصارى فتؤمنون ببعض وذلك الایمان بكل الكتب المنزلة من الله عز وجل واما انت ايها اليهود والنصارى فانكم تؤمنون ببعض وتکفرون ببعض تؤمنون ببعض الانبياء وتکفرون ببعضهم - 00:13:13

وتومنون ببعض الكتب تکفرون ببعضها هذا هذا كفر بالله عز وجل فالانبياء طريقهم واحد وملتهم واحدة ولا يفرق بينهم مؤمن بالله عز وجل فاين انت من الایمان - 00:13:38

وانت تکفرون ببعض الكتاب وتؤمنون ببعضه تؤمنون ببعض الانبياء وتکفرون ببعضهم الایمان بجميع الانبياء هذا ركن من اركان الایمان الایمان بجميع الكتب المنزلة هذا ركن من اركان الایمان ان الذين يکفرون بالله ورسله ويريدون - 00:14:04

ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونکفر ببعض ويريدون ان يتـخـذـوـاـ بـيـنـ ذـلـكـ سـبـيـلاـ. اوـلـثـكـ هـمـ الـکـافـرـوـنـ حقـاـ وـاعـتـدـنـاـ لـلـکـافـرـوـنـ عـذـابـاـ اوـلـثـكـ هـمـ الـکـافـرـوـنـ حقـاـ. وـاعـتـدـنـاـ لـلـکـافـرـيـنـ عـذـابـاـ مـهـيـناـ - 00:14:40

هذا هو الايمان الصحيح ان تؤمن بجميع الانبياء تؤمن بجميع الكتب ركنا عظيمان من اركان الاسلام من اركان الايمان فمن ادعى انه يؤمن بالله ويؤمن بالانبياء وهو يكفر ببعضهم ولبعض الكتب - [00:15:10](#)

فهذا ليس بمؤمن. افتؤمنون ببعض الكتاب يعني الكتب وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعلمو - [00:15:38](#)

فالتبهض الايمان لا يتبعض الايمان وحده متكاملة لا يتبعض ومن کفر ببني واحد فانه کافر بجميع الانبياء. حتى النبي الذي يرعم انه يؤمن به ويتبهض کافر به هو کافر به - [00:16:05](#)

قال جل وعلا كذبت قوم نوح المرسلين كذبت ثمود المرسلين مع انهم ما کفروا الا ببني واحد لان من كذب بواحد فقد كذب بالجميع ومن امن بكتاب واحد من کتب الله - [00:16:24](#)

وكفر بالآخر فهو کافر بجميع الكتب هكذا الايمان بالله عز وجل وهذا لا يكون الا لمن لم يفرق بين الانبياء ويفرق بين الكتب المنزلة نعم المسألة الاولى امر الله سبحانه وتعالى ذكر في الآية. وليس هذا من اظهار العمل الذي - [00:16:46](#)

ايفاؤه افضل نعم العمل الاصل اخفاوئه افضل لانه ادل على الاخلاص لكنه اذا اقتضى الامر اعلانه يعلن قولوا امنا بالله اعلنا هذا امنا بالله اعلنا هذا لان الامر يقتضي الاعلان - [00:17:21](#)

فاما اقتضى الامر الاعلان يعلن قولوا امنا بالله نعم وما نعم نعم المسألة الثانية الايمان بجميع المنزل لجميع الكتب المنزلة جمیعا اما من يؤمن بالتوراة ويکفر بحقيقة الكتب او يؤمن بالانجیل ويکفر بغيره - [00:17:49](#)

هذا ليس بمؤمن نعم ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين هذه اركان الايمان. نعم المسألة الثالثة عدم التفریق بينهم لا نفرق بين احد منهم فنؤمن ببعضهم ونکفر ببعض هذا تفريط - [00:18:19](#)

ومن فرق بينهم کفر والعياذ بالله بل التفضیل النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن تفضیل الانبياء بعضهم على بعض. وان كان الله فضل بعضهم على بعض. لكن تفضیل بعضهم على بعض من باب الافتخار - [00:18:46](#)

هذا لا يجوز هذا لا يجوز ولهذا قال صلی الله علیه وسلم يعني من باب الافتخار بالمخالف وتنقص المفضول هذا لا يجوز ولهذا قال صلی الله علیه وسلم لا تفضلوني على یونس ابن متی - [00:19:06](#)

لا يجوز التفضیل من باب التنقص المفضول والافتخار بالفاضل انما تفضیل من باب التحدث بنعمة الله عز وجل نعم المسألة الرابعة التصریح بالاسلام. ونحن له ومسلمون. نحن له حصر لا لغيره مسلمون منقادون له - [00:19:25](#)

تصريح بعد تصریح في اول الآية قولوا امنا هذا تصریح في ختامها ونحن له اي الله جل وعلا مسلمون منقادون له لا لغيره نعم مسألة خامسة التصریح بالخلاص ذلك لله وليس هذا من الثناء على النفس بل من بيان - [00:19:53](#)

ان الذي انت عليه ولهذا قال بعض السلف ينبغي لكل احد ان ان يعلم هذه الآية اهل بيته وخدمه نعم ونحن له مسلمون. قوله له مسلمون يقتضي الاخلاص لله عز وجل - [00:20:22](#)

ولا يسلم له ولغيره انا يسلم لله وحده وهذا هو الاخلاص وهذا يعلن ايضا ونحن له مسلمون يعلن قال بعض السلف ينبغي لكل مسلم ان يعلم هذه الآية لاهل وخدمه - [00:20:46](#)

قولوا امنا بالله وما انزل علينا ولهذا كان صلی الله علیه وسلم يقرأ بها في راتبة الفجر احيانا يقرأ في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل علينا الى اخرها ويقرأ في الركعة الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينکم - [00:21:12](#)

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يت忤ذ بعضا اربابا من دون الله وذلك لان الآية الاولى يتضمن توحيد الربوبية والآية الثانية تتضمن توحيد الالوهية والعبادة ولذلك يقرأ بهما النبی صلی الله علیه وسلم كما كان يقرأ احيانا سورة قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى - [00:21:40](#)

وفي الثاني يقرأ بسورة الاخلاص لان سورة الكافرون فيها العبادة توحيد العبادة. توحيد الالوهية. سورة الاخلاص فيها توحيد الربوبية نعم ثم قال رحمة الله واما الآية الرابعة عشرة وهي قوله تعالى - [00:22:17](#)

فان امنوا بممثل ما امنتتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شفاق. فسيكفيك وهو الله وهو السميع العليم فان امنوا بممثل ما امنتتم به من الايمان بالله وجميع كتبه وجميع - [00:22:47](#)

رسله فقد اهتدوا اما قولهم كونوا هودا او نصارى تهتدوا فهذا باطل ما يهتمي الا من كان على هذه العقيدة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر واليام بالقدر خيره وشره هذا هو المهتمي - [00:23:09](#)

واما ما عليه اليهود والنصارى فهو ظلال وكفر وليس هداية فان امنوا بممثل ما امنتتم به فقد اهتدوا وصاروا صادقين في قوله تهتدوا كونوا هودنا ونصارى تهتدوا وان لم يفعلوا فانهم كاذبون وهم كذلك كاذبون - [00:23:36](#)

هذا تكذيب لهم ليست الامر بالدعوى تزكيات ولكنها بالحقائق وقال التصريح بذلك التصريح بذلك وعدم اصراره بل يصرح به ظاهرا ويعلن للناس علانية وليس هو من تزكية النفس هذا التصريح ليس من تزكية النفس - [00:24:01](#)

وانما هو من اعلان التوحيد لله عز وجل والرد على من يدعى انه يؤمن بالله ورسله وهو ليس كذلك نعم وفيها مساء المسألة الاولى قوله فان امنوا بممثل ما امنتتم به فقد اهتدوا - [00:24:34](#)

فيها التصريح ان الايمان هو العمل ان الايمان هو الامال وليس الدعوة او قول باللسان فقط ولكن لابد ان يتبعه العمل اذا قالوا امنا نقول ما هي حقيقة ايمانكم هل تؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:24:59](#)

والىوم الاخر وتؤمنون بالقدر خيره وشره ان كان كذلك فانتم مؤمنون مهتمدون واما ان كان عكس ذلك وهو الواقع منكم فلستم بمؤمنين ولا مسلمين. دلت هذه الاية على ان العمل من الايمان - [00:25:28](#)

العمل من الايمان وليس مكملا للايمان او شرط للايمان او كما تقوله المرجية انما الايمان في صلب العمل في صلب الايمان اذا لم يكن هناك عمل فليس هناك ايمان ولهذا يقول اهل السنة والجماعة الايمان قول باللسان - [00:25:49](#)

واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو الايمان نعم المسألة الثانية ان هذا الكلام في غاية انصاف الخصم نعم فان امنوا بممثل ما امنتتم به فقد اهتدوا - [00:26:15](#)

وصاروا صادقين في قوله كونوا هودا او نصارى تهتدوا فهذا من باب الانصاف ما قال على طول انتم كفار انتم ضلال انتم لا بل انه وضح الحقيقة التي من سار عليها فهو مهتمي - [00:26:39](#)

ومن خالفها فهو ظال وان كان يدعى انه مهتمي ويدعى الناس الى ان يتبعوه فهذا واضح بهذه المسألة انه انصاف كما في قوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينهم - [00:27:03](#)

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يت忤ذ بعضا اربابا من دون الله هذا انصاف وهذه هي المناظرة الصحيحة هذه هي المناظرة الصحيحة مع اهل الاديان ان ان تأتي - [00:27:29](#)

قول وسط بينك وبينهم اذا صدقوه وامنوا به صاروا مسلمين حق واذا لم يصدقو وخالفوا فساروا غير غير صادقين فيما يقولون فنحن لا نقول اتبعونا مثل قوله كونوا هودا او نصارى تهتدوا ما نقول اتبعونا - [00:27:54](#)

نقول ان سرتم على ها المنهج فانتم مؤمنون صادقون وان خالفتموه فانتم كاذبون نعم المسألة الثالثة ان الذين ينقادوا له ليس داؤه جهالة بل مشaque ان ان الذي لا ينقاد له ليس داؤه جهالة بل مشaque - [00:28:20](#)

نعم الذي لا ينقاد لله ويسلم لله ليس هذا جاهلا نقول هذا جاهل يعذر بالجهل بل هذا مشاق لله فانما هم في شفاق فانما هم في شفاق يعني مشاقين لله - [00:28:48](#)

ولرسله ومن يشاقق الرسول ويتابع غير سبيل المؤمنين آآ نوله ما تولى. مشاقون ليسوا جهالا ولكن حملهم الشفاق على ما ارتكبوه. نعم المسألة الرابعة انك اذا انصفته واصر فهو سبب لانتقام الله منه نعم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم هذا وعید بالانتقام انت انصفته وعرضت عليه

الخطبة الرشيدة التي ليس فيها محاباة لاحد فاذا لم يقبل - [00:29:38](#)

فانما هو في شفاق لمن كان في شفاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم. يتولى الله جزاءهم ولا ينفعهم مدحهم لانفسهم ومدحهم

لما هم عليه وتنقص الاخرين لا ينفعهم هذا الله يكفيك كيدهم وشرهم - 00:30:03

نعم مسألة خامسة الاستدلال بالصفات وهو السميع العليم من صفات الله السميع العليم السميع لما يقولون العليم بما يعتقدون فهذا دليل على ان الله يعلم على ان الله يسمع ويعلم سبحانه وتعالى - 00:30:32

واما دعاواهم وتزكيتهم لانفسهم فلا تنفعهم شيئاً لأن الله يعلم ما في قلوبهم والله يسمع كلامهم سرهم ونجواهم نعم قال رحمة الله تعالى واما الآية الخامسة عشرة وهي قوله تعالى صبغة الله - 00:30:58

ان احسن من الله صبغة ونحن له عابدون هذا الذي من بهذه الآيات صبغة الله يعني دين الله جل وعلا الصبغة هي الدين ومن احسن من الله الصبغة؟ من احسن من الله دينا - 00:31:22

هل هناك احسن من دين الله افغير دين الله يبغو وله اسلم من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً واليه يرجعون صبغة الله دينه الذي بعث به رسلاً وانزل به كتبه - 00:31:41

ولا احسن من دين الله لا احسن من دين الله الذي عليه الانبياء والمرسلون واتباعهم من المؤمنين لا احسن منه فهذا فيه رد عليهم انهم يدعون ان ما هم عليه من اليهودية والنصرانية هو احسن - 00:32:01

هو احسن الاديان وهو بالعكس اخبث الاديان لما حرفوا وبدلوا وغيروا نعم قال فيما مسائل نعم نعم دين الله ودين الله ليس قوله باللسان فقط دين الله قول وعمل واعتقاد - 00:32:21

هكذا الایمان نعم المسألة الثانية الدلالة الواضحة وهو انه لا احسن من الدين الذي تولى الله بيانه ان دين الاسلام هو الدين الحق وهو التوحيد وافراد الله بالعبادة هذا هو الدين الحق ولا احسن منه - 00:32:53

ولا اصح منه نعم الثانية الدلالة الواضحة وهو انه لا احسن من الدين الذي تولى الله بيانه والامر به نعم الله جل وعلا تولى بيان الدين الحق الدين الصحيح والدين الذي عليه - 00:33:19

الانبياء والمرسلون تولى الله بيانه ليس فيه خفاء ومن احسن ديناً من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم واتبع ملة ابراهيم حنيفاً اتخد الله ابراهيم خليلا - 00:33:42

هذا هو احسن الاديان لا دين اليهود والنصارى المحرف المبدل المغير نعم المسألة الثالثة انكم ايها الخصوم ان افتخرتم باسلامكم للانبياء والصالحين انكم لكم ايها الخصوم ان افتخرتم باسلامكم للانبياء والصالحين. فاسلامنا لله وحده - 00:34:13

ذلك نزوم هذا الدين الذي تولى الله بيانه. انكم ان افتخرتم بعبادتكم للانبياء والصالحين انتقلتم احباركم ورهبانكم ارباباً من دون الله فان احسن الدين هو ما كان خالصاً لله عز وجل ليس فيه شرك - 00:34:43

هذا الدين الذي يفتخر به اما الافتخار بدين الشرك فهو افتخار باطل الثانية ثالثاً ثالثاً نعم انكم ايها الخصوم ان افتخرتم باسلامكم للانبياء والصادقين اسلامكم للانبياء والصالحين يعني تستسلمون للمخلوقين - 00:35:07

ولو كانوا انبياءً وصالحين اذا صرفتم لهم شيء من العبادة فانت منحرفون عن العقيدة نعم فاسلامنا لله وحده. اما اسلامنا فهو لله وحده. لا نعبد الانبياء والانبياء والصالحين كما تفعلون - 00:35:32

وكما يفعل من اقتدى بكم من القبوريين الخرافيين نعم ومعنى ذلك لزوم هذا الدين الذي تولى الله بيانه. معنى هذا لزوم دين الله جل وعلا وترك دين اليهود والنصارى المحرفة المبدل المغير. نعم - 00:35:54

قال رحمة الله واما الآية السادسة عشرة يكفي. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم. ونستأنن معاليك في طرح بعض الاسئلة هذا السائل يقول اتابكم الله نعزيكم ونعزي انفسنا والامة الاسلامية في وفاة الامير نايف رحمة الله. ثم هل من كلمة حيال ذلك - 00:36:19

نعم لا شك ان موت المؤمنين عموماً والعلماء خصوصاً وولاة الامر انه مصيبة عظيمة ورثية كبيرة لكن واجبنا تجاه هذا الصبر والاحتساب والدعاء للميت الدعاء للميت بالمغفرة والرحمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من يقول عقيدتنا والنصارى واحدة من اجل صالح سياسية - 00:36:56

اعوذ بالله من هالكلام هذا ليست واحدة عقیدتنا وعقیدة النصارى عقيدة التوحيد وملة ابراهيم مثل عقيدة التثلیث نسأل الله العافية
علیاش: الدنیا معلشان: المصالحة لـ هذا ما رحمة: هذا لا رحمة - نعم - 00:37:40

نحو: نحن نتعامل معهم وان نتعاهد معهم فيما يضبط ديننا ولا يحصل منهم عليه اذى ويکف شرهم عنا المعاہدة شيء هذا شيء واقع و فعله الرسوا. صل . الله عليه وسلم - 03:38:00

لكن ان نرثى بدينهم او نمدح دينهم هذا لا يجوز هذا كفر بالله عز وجل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من شبهات النصارى انهم يقولون ان عيسى افضل من محمد لأن عيسى ليس له اب و Mohammad عنده اب. فيننسون: 00:38:24 -

00:38:24 يقولون ان عيسى افضل من محمد لأن عيسى ليس له اب و محمد عنده اب. فينسنطون -

عيسى انه ابن الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فكيف نرد على هذه الشبهة الله ليس له ابن ولا ولد فهم كفروا بالله ولم ينجزوا الله عن النقص وعن 00:38:48

الله عن النقص وعن - 00:38:48

عن الولد وعن الزوجة وعن لم ينزع الله عن النقص فايهمما الذي نزع الله عن الزوجة لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد؟ او ليقول ان الله ثالث ثلاثة ان الله - 00:39:05

الله ثالث ثلاثة ان الله - 00:39:05

يشاء من عباده لا حجر على الله - 00:39:23

00:39:23 يشاء من عباده لا حجر على الله -

ان يفضل على بعض عباده وهو اعلم بمواعق فضله واحسانه ومن يصلح لذلك ممن لا يصلح هو اعلم سبحانه وتعالى فنحن لا نعترض على الله عز وجل وعيسي ليس اينا الله كما يقولون - 00:39:46

نعترض على الله عز وجل وعيسى ليس ابنا لله كما يقولون - 46:39:00

عيسى خلقه الله بكلمة كن قال له كن فيكون بهذه الكلمة وجد عيسى عليه السلام بلا اب ولهذا يسمى بالكلمة كلامه الله لان الله خلقه بكلمة - 00:40:09

الله لأن الله خلقه بكلمة - 00:40:09

بدون اب فهو له فضل في هذا لا شك انه كلمة الله ان الله خلقه بكلمة بدون اب لكنه ليس ابن الله تعالى الله عما يقولون فان الله ليس له ولد لم يلد ولم يولد - 00:40:30

00:40:30 - له ولد لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفواً أحد وإذا كان هذا فضيلة اللي عيسى انه وجد من غير اب فضيلة. اذا ادم احق بالفضل. لأن الله خلقه من غير ام ولا اب ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم - 00:40:53

اب ان مثل عیسیٰ عند الله كمثل ادم - 00:40:53

خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قال له كن في عيسى كن. فكان فإذا كان هذا كما يدعون فان ادم عليه السلام افضل من عيسى نعم - 00:41:14

00:41:14 - من عيسى نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل كثر المفتون في القنوات الفضائية واصبحنا نسمع فتاوى لم تكن لم نكن نسمعها من اما ان تكون فتاوى فيها تساهل او فتاوى فيها نبذل لولاة الامور. فما توجيهكم لمن يسمع ذلك - 00:41:34

فيها تساهل او فتاوى فيها نبذل لولاة الامور. مما توجيهكم لمن يسمع ذلك - 00:41:34

توجيهنا ان تحذروا من هذه القنوات وهذه الفتاوی والاطلاع عليها الا لمن يقوم بالرد عليها وبيان بطلانها اما الاطلاع عليها من غير ان ينقضها ويرد عليها فهذا لا يجوز لانها قد تؤثر عليه - 00:41:55

ينقضها ويرد عليها فهذا لا يجوز لأنها قد تؤثر عليه - 00:41:55

وقد تخل بعقيدته لا سيما اذا دخل فيها من يتظاهر بالعلم ويتظاهر بالعقل فان هذا يؤثر اكتر فهـي فتنـة بلا شك نعم احسن الله اليكم ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج من النار من لم يعمل خيراً قـط ومن رد على من يخرج الاعمال -

00:42:19

وهل يعتبر من العمل لا بد منه العمل من اليمان اما اذا لم يتمكن اسلم ومات على طول قتل ولا استشهد والا اصيب
100:42:48 - العما من يمكن ان لها قاتل

فهذا ينقذه الله من النار بآيمانه لانه لم يترك العمل اختيارا منه أما

هذا يكفي اليمان يكفي بدون عمل وهذا قول باطل - 00:43:05

نعم اثابكم الله. يقول السائل في قوله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن ما من مخالفٍ من المؤمنين الذين يؤذنون النبي ما قد اذنه اذنٌ اعذن ١٢١ - سمع اكرا ٢:٤٣:٢١٢

يقولون يسمع لكل احد حنا نجي لمه ونقول له كلام ويصدقنا ويجهه غيرنا ويقول كلامه ويصدقه الرسول يسمع لكل احد من اجل ان 00:43:48
يبين الحق ويرد الباطل ما هو باذن انه يقبل من كل احد -

كما تقوله يقوله المنافقون انه يقبل منا وينقبل من غيرنا فنحن آآنتكلم معه وينقبل منا هذا باطل والعياذ بالله وهذا انى للرسول صلى 00:44:08
الله عليه وسلم انه يقر الباطل وانه لا ينكر المنكر. نعم -

اثابكم الله يقول السائل ما ما الحكم في من يقول ان حد الردة حد سياسي وليس حد ديني محتاجا بقوله تعالى لا اكره في الدين حد 00:44:29
الردة ثابت بالاجماع احاديث الصحيحة -

ولا يؤثر عليه كلام هؤلاء. ومجمع عليه عند العلماء وقوله لا اكره احد على الدخول لا يكره احد على الدخول في الاسلام 00:44:53
دخول اختياري اما اذا اذا دخل فيه وعرف انه حق اعترف بذلك ثم تركه -

هذا يجني على العقيدة هذا يفسد العقيدة ويقتدي به غيره فيجب قتله ولها وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على 00:45:15
الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلمهم يرجعون -

يقتدي بكم الناس ويرجعون عن دين الاسلام هذا مثل اللي مثل اليهود والنصارى اللي يقول انه لا يقام الحد على المرتد وهذا امر 00:45:35
سياسي هذا امر شرعي ما هو بامر سياسي. هذا حماية للعقيدة -

وحماية العقيدة من الضرورات الخمس هي اول الضرورات الخمس هي حماية العقيدة من العبث واللعبة نعم 00:45:58
احسن الله اليكم هذا سائل من مسجد الامير فيصل بالرياض يقول عندي خادمة مسلمة وتود الذهاب للحج فهل يجوز ان تحج مع
صحبة صالحة -

وانا الكفيل اتكلف بحاجتها والله مشكلة هذى مسألة واقعة الان يجمعون الخديمات كلهن سيارة ويأخذهن متعدده مشكلة الاصل ان 00:46:27
السفر والمرأة لا يجوز بدون محرم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر -

ان تسافر الا ومعها ذو محرم ماذا نجيب عن هذا الحديث؟ كيف نتخطاه ولا نعمل به؟ نعم علشان عمل الناس وما عليه الناس لا نعم 00:46:50
احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اعطاء زكاتي لاهل سوريا -

الزكاة للفقراء والمساكين من اهل سوريا وغيرهم. اذا تحققت انها تصل الى الفقراء والمساكين فهم اهلها نعم اثابكم الله يقول السائل 00:47:12
هل قول بالله عليك من الاستشفاء بالله عند المخلوق -

بالله عليك هذا حلف قسم هذا يقول اقسم بالله عليك هذا قسم انت اذا قلت بالله عليك فقد حلفت عليه انه يعمل كذا وكذا نعم 00:47:32
احسن الله اليكم. يقول السائل -

ما حكم جلوس الفتاة مع ابن عمتها وهو بالغ في بيت واحد وهي غير متوجبة بحجة انها تربت معه منذ الصغر لا يجوز هذا الحجاب 00:47:50
واجب على المرأة اذا بلغت -

يجب عليها ولو تربت مع الرجل ليس هذا مبررا لان تكشف الحجاب له لانه ليس محرما لها ما تكسب الحجاب الا لمحارتها وهذا ليس 00:48:06
من محارتها تربيه معها ليس يجعله محرما لها. نعم -

احسن الله اليكم يقول السائل متى اخر وقت صلاة العشاء الوقت مع الجماعة اذا صلوا الجماعة صل معهم. ولا تترك الجماعة تقول 00:48:31
ابخلية الى اخر وقتها فرط في الجماعة علشان فظيله اخر الوقت في العشاء -

هذا لا يجوز التنازل عن فرض او واجب الى تحصيل سنة لكن لو كنت وحدك او معك جماعة ولا حولكم مسجد وقلتم صلاتها في ثلث 00:48:56
الليل افضل؟ نعم لا بأس بذلك -

لعدم المعارض وهو صلاة الجماعة في المسجد نعم اثابكم الله يقول السائل انا مؤمن على عمال في التأمينات. واذا تأخرت عن القسط 00:49:13
الشهري او الله علي مبلغا يقولون انها غرامه. فما حكم هذه الزيادة؟ حكم ان التأمين هذا كله حرام. التأمين التجاري حرام -

على العمال وغيرهم فهو حرام سواء اضيف اليها او ما اضيف اليه غرامه وكله اصله حرام. التأمين التجاري حرام صدرت في قرارات

المجامع الفقهية وقرارات هيئة كبار العلماء بتحريمه نعم - 00:49:38

احسن الله اليكم يقول السائل هل تجب زكاة الذهب في من كانت لديها عقد بقيمة سبعة الاف ريال وحال عليها الحول وتلبسها احياء وهي فقيرة وقد احتاجت لبيعها بعد حلول - 00:49:59

الحول وعليها بعض الديون فهل تجب عليها الزكاة بعد بيعها الحلي من الذهب اذا كان للبس والاستعمال ليس عليه زكاة عند جمهور اهل العلم رفعا للحرج عن المرأة ولم يرد هذا لم يصح لم يصح ان فيه زكاة - 00:50:19

وجمهور اهل العلم على هذا اما اذا نوته للقنية او للتجارة اذا احتاجت هذا فيه الزكاة كل سنة اذا بلغ النصاب حال عليه الحول نعم احسن الله اليكم يقول السائل ان بعض طلاب العلم يقولون ان الصلاة في مكبرات الصوت غير جائزه - 00:50:43

قل لهم وش الدليل انه ما هي بجائزه ما هو بمكبر الصوت للتبلیغ والرسول اتخد المبلغ هذا للتبلیغ ويعني جهاز للتبلیغ لا يجوز وهو نعمة من الله عز وجل لكن - 00:51:12

نلاحظ ان بعض الائمة يبالغ في رفع الصوت المكبر حتى يشق على المأمورين خلفه فينبغي ان يكون الصوت متوازنا لا يكون مرتفعا وانه لا حاجة الى رفع الصوت بهذه الكيفية - 00:51:33

انت قصدك تبلغ المأمورين يكفي اذا بلغتهم ترفع صوتك بقدر ما تبلغهم نعم الله يقول السائل ما مدى صحة هذا الحديث الذي يقول فيه من قال لا الله الا الله الملك الحق المبين في الصباح والمساء مئة - 00:51:52

ده مرة امن من عذاب القبر وفتح للغنى مطالب بالفقر والله ما اطلعت عليه ولا ادرى عنه يحتاج الى مراجعة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الواجب على المسلم اذا كثرت الفتن والفوضى وبعضهم يحثون على الخروج على ولی الامر ويقولون انه جهاد - 00:52:14

عليك بالثبات على العقيدة الصحيحة وعليك بالابتعاد عن هؤلاء الدعاة لا تصاحبهم ولا تختلطهم وعدم السماع لهم ولا شرطتهم كلامهم لان هذا دعوة الى معصية الرسول صلی الله عليه وسلم معصية ولی الامر - 00:52:43

المؤمن من معصية الرسول قال صلی الله عليه وسلم من اطاع الامير فقد اطاعني. ومن عصى الامير فقد عصاني نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يعذر بالجهل في التوحيد - 00:53:06

توحيد من الامور الواضحة التي جاء القرآن بها في ايات كثيرة وسور كثيرة حتى اتضح فهو من الامور الظاهرة التي لا يعذر احد بجهلها لكثرتها ما ورد في القرآن والسنة - 00:53:27

ولكتة ما يقرأه الانسان هذه الایات او يسمعها فهو قامت عليه الحجة بذلك فلا يعذر نعم اثابكم الله يقول السائل بعض القنوات ذات المنهج الصحيح تعرض مسلسلات هادمة لا يوجد فيها نساء ولا احتلال ولا موسيقى - 00:53:48

ها فما حكم مشاهدتها؟ وما حكم التمثيل معهم والله ما رأيتها ولا ادرى عنها لا احكم عليها. نعم احسن الله اليكم تكميلة للسؤال يقول ما هي صفة غسل الجنابة كما جاء في الحديث عن الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:54:09

انه كان يستنجي اولا غسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يفيض الماء على رأسه حتى يرويه ثم يفيض الماء على بقية جسمه الافضل ثلاث مرات والمجزي مرة واحدة عامة للجسم لا يبقى منه شيء - 00:54:31

نعم اثابكم الله يقول السائل هل يجوز عقد النكاح عن طريق الجوال لابد من الحضور ولا بد من الشهود بعقد النكاح والجوال هذا ما ربما يكون فيه تمثيل تمثيلية يقلدون الاصوات - 00:54:56

يكذبون في هذا لا بد من الحضور حضور الزوج او وليه حضور المرأة او وليها وحضور شاهدين عدلين نعم. وايضا الانصر يوثق وتعطى وثيقة تحملها معك وهذا طيب وتأكيده وتوثيق للنكاح من التلابع - 00:55:19

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة القيام عند دخول الجنائزه نعم ورد القيام لمرور الجنائزه ورد هذا في الحديث من العلماء من يقول انه منسوخ ومنهم من يقول لا انه ما نسخ - 00:55:43

نعم اثابكم الله يقول السائل اذا اخذ الانسان من الصندوق العقاري مبلغا وقدره خمس مئة الف ومات قبل ان يسدد سوى اقساط قليلة

فهل هو دين عليه دين الا اذا - [00:56:03](#)

اسقطته الدولة اذا اسقطته الدولة برأته اما اذا لم تسقطه فهو دين في ذمته حتى يقضى عنه نعم اثابكم الله يقول السائل احد اقاربي توفي وترك خلفه ست بنات وزوجة - [00:56:22](#)

واثنين من الذكور وترك مبلغا وقدره مليون وثمانمائة الف فهل لفظيلتكم وتوضيح طريقة تقسيم هذا لابد من صك حصر الارث من المحكمة تجيز شهود على ان هنولوا لهم ورثته لا وارث له - [00:56:46](#)

غيرهم فاذا ظهر صك حصر الارث التقسيم سهل لكن لابد من حصر الارث عند المحكمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من كان يصل الي الى جانب جدار واثناء الصلاة اتكا على الجدار للراحة بدون حاجة - [00:57:04](#)

فما حكم ذلك؟ لا ما يجوز للقائم ان يتکى على شيء يقوم معتمدا على جسمه ولا يعتمد على شيء الا اذا كان عنده مرظ او عنده ثقل ويعتمد على العصا فلا بأس بذلك - [00:57:27](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ايضا من سرق من سرق منه شيء ولم يستطع استعادته من السارق الا بسرقته منه. فما ذلك هذا حكم شرعی يحتاج الى اثبات ما نقول له خذ - [00:57:45](#)

بدون اثبات انه سرق منك نعم ولا تصير فوضی المسألة الواحد يسرق ويقول انا انا مسروق منه نعم احسن الله فاذا اثبت ان ان هذا مالك اللي اخذه منك اثبت ان هذا هو مالك. اخذه منك. فالنبي صلی الله عليه وسلم هذی تسمی مسألة الظفر. من وجد متعاه عنده - [00:58:07](#)

رجل قد افلس فهو احق به. فاذا اثبت ان هالحال انه مأخوذ منك فلك ان تأخذه تسترجعه اما بدون اثبات هذا يحصل فوضی كل يدعی نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [00:58:34](#)

ما حكم جلسة الاستراحة بين الركعات اثناء صلاة الفريضة والنافلة هذه وردت عن الرسول صح بها الحديث لكن بعض العلماء يقول انها سنة انها سنة بعضهم يقول لا انها ليست سنة ولكنها للحاجة - [00:58:53](#)

الرسول ما فعلها الا لما ثقل جسمه عليه الصلاة والسلام ففعلها لحاجة لا لاجل انها سنة تكون مباحة للحاجة فقط نعم وهذا هو الاقرب والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الترحم على المنتحر الذي يقتل نفسه - [00:59:14](#)

هو مسلم اللي يقتل نفسه فاعلا لكبيرة لا تخرجه من الاسلام فيصلی عليه صلی غير الامام وصلی عليه يغسل ويکفن ويصلی عليه لانه مسلم ويدعی له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ان اصلی صلاة الفجر السابعة صباحا بغير عمد - [00:59:40](#)

هل هل يجوز ان اصلی صلاة الفجر السابعة السابعة صباحا بغير عمد عمد يعني مو متعمد اذا نمت عن الصلاة او نسيتها صلها متى ذكرت متى ذكرت او استيقظت تبادر - [01:00:06](#)

قال صلی الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك نعم اثابكم الله يقول السائل هل يصح تکفير عوام الرافضة ام يکفر فقط علماؤهم - [01:00:25](#)

ما كلفك الله بهالمسألة لكن اعتقد عقيدة ان من اشرك بالله وعبد الاوليات والصالحين او اعتقاد العصمة لغير الرسول صلی الله عليه وسلم او سب الصحابة ولعن ابا بكر وعمر - [01:00:47](#)

تعتقد ان هذا كفر بلا شك. نعم اثابكم الله هذا اخر سؤال يقول السائل انا اذهب الى المسجد قبل صلاة الظهر ثم اصلی تحيۃ المسجد وانوي بذلك الضحى وتحية المسجد - [01:01:05](#)

وكذلك صيام التطوع اللاثنين والخميس اصومهما وعلى قضاء واقصده واقتضى القضاء كذلك اولا صلاة الظھر تنتهي وقوف الشمس في وسط السماء فوق الرؤوس حتى تزول هذا نهي وقت نهي تنتهي - [01:01:29](#)

مساواة الشمس للرؤوس ولا ولا تصلی بعد ذلك يدخل وقت الظهر راح وقت صلاة الضحى فات وقتها والسؤال الثاني اللاثنين والخميس يصوم الاعمال بالنيات وانت عليك صوم واجب فتنبوي الواجب - [01:01:54](#)

تنوي الصوم الواجب القضاء عليك ولا تنويه لاجل الفضيلة الاثنين والخميس نعم بارك الله فيكم. بسم الله. اتابكم الله - 01:02:20